

الوافي في الوفيات

المنصور صاحب حماة محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب السلطان الملك المنصور ابن الملك
المظفر تقي الدين ابن الأمير نور الدولة صاحب حماة وابن صاحبها .
سمع الحديث بالإسكندرية من السلفي وكان شجاعاً يحب العلماء وجمع تاريخاً على السنين في
عدة مجلدات فيه فوائد .

قال شهاب الدين القوسي : قرأت عليه قطعة من كتابه مضمار الحقائق وسر الخلائق وهو كبير
نفيس يدل على فضله ولم يسبق إلى مثله وله كتاب طبقات الشعراء يكون في عشرة وجمع من
الكتب ما لا مزيد له وكان في خدمته ما يناهز مائتي متعمم من الفقهاء والأدباء والنحاة
والمشتغلين بالحكمة والمنجمين والكتاب .

وأقامت دولته ثلاثين سنة وتوفي سنة سبع عشرة وست مائة .
ومن شعره : .

زاغ ولو شاء زار ... مهفهفٌ ذو احورار .

مرنج يسقيني ... من مقلتيه العقار .

ومنه : .

ادعني باسمها فإنني مجيب ... وادر أني مما تحب قريب .

حكم الحب أن أذل لديها ... نخوة الملك والغرام عجيب .

ومنه : .

أربي راحٌ وريحا ... نٌ ومحبوب وشادي .

والذي ساق لي الملك له دفع الأعادي .

ومن شعر المنصور صاحب حماة : .

سحا الدموع فإن القوم قد بانوا ... وأقفر الصبر لما أقفر البان .

وأسعداني بدمعٍ بعد بينهم ... فالشأن لما نأوا عني له شأن .

لا تبعثوا في نسيم الريح نشركم ... فإنني من نسيم الريح غيران .

سقاهم الغيث من قبلي كاظمةٍ ... سحاً وروى ثراهم أينما كانوا .

ابن الלהيب المالكي محمد بن عمر بن محمد بن جعفر الإمام شرف الدين ابو عبد الله

الأزدي الغساني المصري المالكي المعروف بابن الלהيب .

أخذ المذهب عن الإمام طافر بن الحسين الأزدي وغيره وناظر وسمع وتصدر بالجامع العتيق

وكان بصيراً بالمذهب ولي الوكالة السلطانية ونظر دمياط ودرس بالصالحية باقاهرة وكان

من الأذكياء الموصوفين وله شعر وفصائل وهو من بيت فيه جماعة فضلاء .

توفي سنة سبع وعشرين وست مائة .

ابن مغايط محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله الأنصاري القرطبي المالكي المعروف بابن مغايط بالغين المعجمة والطاء المعجمة .

انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها وحج وسمع بمكة والإسكندرية وكان إماماً صالحاً مجوداً للقراءات عارفاً بوجهها بصيراً بمذهب مالك حاذقاً بفنون العربية وله يد طولى في التفسير وتخرج به جماعة وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء ونوظر عليه في كتاب سيبويه وجاور بالمدينة وعرف بالفضل والصلاح وأمّ بمسجد النبي A . وقال ابن الطيلسان : توفي بمصر ودفن بقرافتها سنة إحدى وثلاثين وست مائة .

الفخر ابن المالكي الشافعي محمد بن عمر بن عبد الكريم الإمام فخر الدين الحميري الدمشقي الشافعي المعروف بالفخر ابن المالكي .

ولد طناً سنة ثمانين وخمس مائة وسمع من الخشوعي والقاسم ابن عساكر وحنبل وابن طبرزد وأكثر عن المتأخرين كأبي محمد ابن البن وزين الأمانة وكتب الأجزاء والطباق وخطه مليح دقيق معلق وكان له بيت بالمنارة الشرقية وخزانة كتب تجاه محراب الصحابة وكان قد ولي إمامة الكلاسة بعد الشيخ تاج الدين في السنة . وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة . محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله القسطلاني التوريزي المولد المكي الدار والوفاء المالكي أمام حطيم المالكية بمكة . مولده سنة ثمان وتسعين وخمس مائة سمع من أبي حفص عمر بن محمد السهروردي وغيره وحدث بمكة وكان شيخاً عالماً صالحاً وله نظم . ودفن لما توفي بالمعلّى سنة ثلاث وستين وست مائة .

ابن الشيخ شهاب الدين السهروردي محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله أبو جعفر التيمي البكري السهروردي المولد البغدادي الدار الصوفي .

ولد سنة سبع وثمانين وخمس مائة سمع من أبي الفرج ابن الجوزي وغيره وكان والده شهاب الدين شيخ وقته في الطريقة وتربية المريدين . وتوفي أبو جعفر في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وست مائة .

ابن الزقزوق محمد بن عمر بن محمد بن علي زين الدين الأنصاري المصري الصوفي الأديب المعروف بابن الزقزوق